

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الثامنة عشر

## د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربنا للخلق نورا يهدي روحنا تسرى تحى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفركه ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له

00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم اقسمنا من خشيتك  
ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:00:42

ما تحول به يبيتنا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تلهون به علينا مصائب الدنيا - 00:42-00:00

متنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا اجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم اهدنا فيمن هديت

00:01:02 -

عافنا فيمن عافيت تولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت. اللهم اصلاح ذات بيننا الف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. ونجنا من الظلمات الى النور. وجنينا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:01:22

السلام ونجنا من الظلمات الى النور. وجنينا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:01:22

وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واذواجنا وذرياتنا وتب علينا انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك قابلين لها مثنين بها عليك واتمها علينا. اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات وال المسلمين وال المسلمين. والف بين قلوبهم واغسل - 00:01:42

وأوتحمها علينا. اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. والف بين قلوبهم واغسل - 00:01:42

ذات بينهم اوزعه واوزعهم ان يوفوا بعهدهم الذي عاهدتهم عليه. الله الحق يجعلنا منهم. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما -

00:02:02

ربنا أتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا. ربنا أتنا من لدنك رحمة وهى اللهم

دینا اتنا ف ، الدینا حسنة وف ، الاخرة حسنة وقنا عذاب الناء ، اللهم انا نسألك من الخبر كله عاشه واحله - 00:22:02

نوعذ بك من الشر كله واجله ما علمنا منه ما لم نعلمه. اللهم اجعل القرآن ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا.

اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا 00:02:42

تشبع. ومن صلاة لا ترفع. ومن دعاء لا يسمع - 00:03:02

اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم انا نعوذ بك نعمتك وتحول عافيتك. وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. ثم نستأنف ان شاء الله في مدارسة سورة يومنس -

00:03:22

احنا كنا في آية رقم ٢٢ تسعه وتلاتهن. آ والتى فيها قول الله عز بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتىهم تأويله. كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. آ يمكن قول الله عز وجل كذلك كذب الذين من قبلهم. قوله عز وجل فانظر كيف كان -

00:03:42

عاقبة الظالمين يؤكّد على النقطة اللي احنا بنحاول نتناولها في الحلقات الماضية كلها. ان اصلاً هذه افة ليست خاصة بقريش. هذه افة افة خاصة بالبشرية بشكل عام. قال ربّي كذلك - 00:04:12 كذب الذين من قبلهم. عشان كده بقول ده اصل كبير من اصول الضلال. يعني ايه كذلك كذاب الذين من قبلهم؟ يعني كذبوا بنفس طريقة التكذيب كذبوا بنفس منهج التكذيب. كان برضه الحامل لهم على التكذيب هو نفس الحامل. كانت الطريقة اللي كذبوا بها هي نفس الطريقة. فعشان - 00:04:32

لا ينبغي لمثل هذه الاشياء ان تمرر مرور الكرام. الواحد رائع جداً في في مسألة اوزان الاشياء مسألة اوزان الاشياء. ودائماً اللي لا يستطيع انه يدرك اوزان الاشياء هذا ليس بفقيره البتة - 00:04:52

لدرجة حتى يقولوا ليس الفقيه من يعرف الخير من الشر. ولكن من يعرف خير الخيرين وشر الشررين. يعني معرفة اوزان الاشياء اللي بيسموه احياناً الاولويات. ماشي؟ فقه الاولويات. معرفة اوزان الاشياء هذا عين الفقه. هذا عين الفهم عين الادراك - 00:05:12 الوحي يعني سبحانه الله آآ يعني الواحد بدأ كده يتفكّر في الوان الجحيم الوان الجحيم اللي الوحي بيعصمنا منه. فكنا اتكلمنا قبل كده عن العصمة من جحيم الایه؟ النسوية. خلاص؟ طيب من الجحيم النسبية. ماشي. هنا - 00:05:32

العصمة من جحيم الاوزان النسبية. يعني الاوزان الایه؟ النسبية. ما هي مش دي اللي عدت؟ لا مش اللي عدت. النسبية دي اللي هو بالنسبة بالك ايه وبالنسبة لي ايه وبالنسبة لفلان ايه وبالنسبة ايه احنا عايزين نعرف بالنسبة لربنا ايه فخلاص خلصنا على كده. اللي بالنسبة لربنا كائن هو ده اللي عندنا وخلاص خلصنا - 00:05:52

او فيينا من هذا الجاهل. في جحيم تاني بقى اسمه جحيم الاوزان الایه؟ النسبية. يعني ايه جحيم الاوزان النسبية؟ انا ممكن اشوف ان الحاجة دي وزنها ضخم كبيرة او اي مهمة جداً وانت تشوّف وزنها مش للايه؟ مش للدرجة دي. واضح؟ مش هي دي اللي فاتت. لا مش اللي فاتت. هي جزء من اللي فات. اللي فاتت اللي هو انا بالنسبة لي - 00:06:12

ايده صح او غلط. انا بالنسبة لي ده حق او باطل. انا بالنسبة لي ده فوق او تحت. تمام؟ دي جزء منها انا بالنسبة لي ده اكبر او ايه؟ او اصغر. انا عندي اكبر وانت عندك اصغر. فهي جزء منها جحيم الاوزان النسبية. جحيم الاوزان النسبية احنا متفقين ان هو - 00:06:32

مطلوب انما في الجحيم النسبية احنا مختلفين اصلاً هو مطلوب ولا مش ايه؟ مفهوم الحلة دي مطلوب ولا مش مطلوب؟ ففي جحيم الاوزان النسبية احنا مختلفين هو الشيء ده. كبير ولا صغير؟ مهم يعني مثلاً المسلمين فيما يتعلق بالمبنى والمعنى. في المبنى والایه؟ والمعنى - 00:06:52

سيبك من بس سيبك من الموضوع على مستوى الایه المقال حتى على مستوى الحال. على مستوى المقال آآ جماهير المسلمين يقول لك المعنى اهم من الایه من مبني طب على مستوى الحال. المبني عندهم في الواقع اهم من المعنى. المبني واحد الاهتمام الاكبر واحد الاولوية في التعليم - 00:07:12

واحد تقريباً كل الجهود التي تنتصرف. مسابقة مسلا اتاشر مليون ريال لايه؟ اللي هي صوته حلو ده مش حفز ده بيعني كمان يعني. يعني بيفي مش كمان يعني الجزء الغنائي. المسألة الغنائية كمان مش المسألة الایه - 00:07:32

يعني يا ريت كمان بقى مسألة الاتقان بس والا فالمؤزن والمؤزن حافظ ايه؟ حافظ الازان؟ هي المسألة يعني المسألة الصوتية يعني لحد ما فمسلا يعني بقى انما مسلا المتفق في الازان ينعمل له مسلا اختبار فقه الصلاة وفقه الازان وفقه مش عارف ايه - 00:07:52 مش مطلوب ده احنا مطلوب اللي بيعرف ايه يعني كده وخلاص. او حتى يتحط البند ده مسلا في معايير تقييمه. فالملهم الشاهد يعني ان احنا هنيجي نشوف في بالنسبة ل الواقع العملي بلسان الحال اللي هو مش بلسان المقال بقى هنلاقي ان مين مقدم على مين؟ هنلاقي ان - 00:08:12

بمعنى مقدمة على المبني. لأن ان العلم مقدم على عمل. هنلاقي ان الصلاح مقدم على الایه؟ على الاصلاح. فده تقول عليه جحيم الاوزان النسبية. هزا لون من الوان الجحيم اللي بيعصمنا منها الوحي. ان بيريحنا بقى بيريحنا ودي ده المبدأ الضخم اللي هو ينبغي

تفعيله في - 00:08:32

ال المسلمين ومبدأ حاكمة الوحي. حاكمة الوحي ان ما حكم به الوحي خلاص القضية انتهت. آآ الاوزان النسبية مشكلة كبيرة قوي اصلا - هي بردوا واحد من الحاجات اللي هي مسلا يعني الناس بتتفاوت على اساسها. فمسلا مسلا احنا هنيجي نشوف مسلا في الواقع -

00:08:52

بتاعنا آآ مسلا العمل المهنة مسلا والمهم. ولذلك الثنائيات دي لو تتبعوها في الجزء اللي احنا بنتكلم فيه انا سميت المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. هذه الثنائيات ثنائيات وجودية. مش ثنائيات منهجية بس وجودية. ان دي قضايا وجودية ضخمة اصلا -

00:09:12

لذلك اصلا سبحان الله احنا حتى لما كنا بنتناولها احنا ما بنتناولهاش بس على انها في ايه في منهاج تأمل القرآن لـ. ده هي فعلا قضايا وجودية ضخمة اصلا. قضايا كبيرة. قضية - 00:09:32

المهنة والمهمة مسلا هو ممكـن ايـوه من زاوـية نـشـوفـها آآ الـزاـوـية الـضـيـقـة الـمـهـنـة الـمـهـمـة فيـ التـعـاـمـلـ معـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. هلـ اـنـتـ مـسـلاـ كـواـحـدـ النـهـارـدـ بـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ هـلـ هـيـ مـجـرـدـ المـهـمـةـ ماـشـيـ ؟ـ هـلـ هـيـ مـجـرـدـ مـهـنـةـ عـزـرـاـ ؟ـ وـلـأـ دـيـ مـهـمـةـ اـنـتـ بـتـقـوـمـ بـهـاـ وـاـنـتـ وـاـحـدـ صـاحـبـ رسـالـةـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ. دـهـ مـمـكـنـ نـشـوفـهـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ دـهـ 00:09:42

لـكـ الـحـقـيقـةـ الـمـسـتـوـيـ اـكـبـرـ بـكـتـيرـ. اـنـ مـسـأـلـةـ قـضـيـةـ الـمـهـنـةـ وـالـمـهـمـةـ بـشـكـلـ عـامـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـسـلـمـ العـادـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـطـبـيـبـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـهـنـدـسـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـدـرـسـ. بـالـنـسـبـةـ فـيـ رـبـةـ الـمـنـزـلـ قـضـيـةـ الـمـهـنـةـ وـالـمـهـمـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ قـضـيـةـ ضـخـمـةـ اـصـلـاـ فـهـزـهـ الـقـضـاـيـاـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ السـمـاتـ لـمـاـ نـزـلـ الـمـنـهـجـ النـبـوـيـ هـزـهـ قـضـاـيـاـ قـضـاـيـاـ وـجـوـدـيـةـ 00:10:02

اوـ قـضـاـيـاـ وـجـوـدـيـةـ ضـخـمـةـ مـشـ مـشـ سـهـلـةـ. قـضـيـةـ مـهـمـةـ جـداـ. المـهـمـ يـعـنـيـ اـقـصـدـ وـجـوـدـيـةـ مـرـتـبـطـةـ بـوـجـودـ الـاـنـسـانـ. مـرـتـبـطـةـ بـوـجـودـ الـاـنـسـانـ هـزـهـ الـقـضـيـةـ لـمـاـ نـيـجـيـ مـسـلاـ نـبـصـ زـيـ ماـ بـقـوـلـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ الـاـيـهـ آآـ شـفـ وـاقـعـ وـاقـعـ الـمـسـلـمـينـ الـنـهـارـدـ فـيـ 00:10:22

اـولـوـيـاتـ مـسـلاـ الـلـيـ فـيـ الـمـهـنـةـ مـسـلاـ وـالـمـهـمـ. المـسـلـمـينـ بـيـشـوـفـوـ مـعـظـمـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ مـهـمـتـهـ فـيـ الـحـيـاـةـ هـيـ مـهـنـتـهـ. يـعـنـيـ اـنـ اـنـاـ هـيـ مـسـلاـ رـبـةـ مـنـزـلـ اـنـاـ مـهـمـتـيـ اـبـقـيـ رـبـةـ مـنـزـلـ. مـهـمـتـيـ اوـكـلـ وـاـشـرـبـ وـاـكـبـرـ وـاـسـمـنـ وـاـعـمـلـ. مـشـ مـهـمـتـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ بـقـىـ اـنـ اـنـاـ رـبـنـاـ اوـ اـنـ اـنـاـ اـعـبـدـ حـدـ 00:10:42

يـعـنـيـ الـمـهـنـةـ الـاـصـلـيـةـ حـصـلـ لـهـ اـيـهـ؟ـ المـهـمـةـ دـيـ غـابـتـ فـيـ وـسـطـ الـاـنـشـغـالـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـمـهـنـةـ. الـنـهـارـدـ اـنـتـ حـضـرـتـكـ الـوـزـيـفـةـ اوـ الـمـهـنـةـ الـلـيـ اـنـتـ وـاـخـدـهـ اـنـتـ وـاـخـدـ مـهـنـةـ اـنـكـ طـبـيـبـ وـلـاـ مـهـنـدـسـ وـلـاـ مـدـرـسـ وـلـاـ اـيـاـ كـانـ مـهـنـتـكـ فـدـيـ اـصـلـاـ لـمـاـ تـيـجـيـ تـبـصـ هـتـلـاـقـيـ هـيـ 00:11:02

اـغـلـبـ وـقـتـنـاـ مـصـرـوـفـ فـيـهـ اـغـلـبـ جـهـدـنـاـ مـشـ عـارـفـ مـتـعـلـقـ بـهـ. وـكـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـالـمـهـنـةـ اـهـ وـاـخـدـةـ وـزـنـ كـبـيرـ جـداـ مـقـارـنـةـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـمـهـمـ

وـالـمـسـلـمـ بـيـشـوـفـ اـنـ اـنـاـ رـاجـلـ بـصـلـيـ اوـ اـتـكـلـمـنـاـ فـيـ تـفـاصـيلـ الـكـلـامـ دـهـ هـيـ تـبـقـىـ مـهـمـةـ ماـشـيـ؟ـ بـشـكـلـ اـسـاسـيـ بـسـ مـنـ مـنـةـ رـبـنـاـ 00:11:22

اـنـسـانـ تـبـقـىـ اـنـ تـبـقـىـ مـهـنـتـهـ. لـكـ هـوـ مـاـ يـتـعـاـمـلـشـ مـعـهـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ الـمـهـنـةـ فـيـهـ بـعـدـ حـلـوـ آآـ اـحـتـرـامـ المـوـاعـيـدـ لـاـحـتـرـامـ النـزـامـ اـحـتـرـامـ الـمـهـامـ. آآـ اـنـ اـنـاـ اـكـونـ شـخـصـ مـسـئـولـ. مـهـنـةـ كـانـهـاـ وـزـيـفـةـ. وـالـنـقـطـةـ بـقـىـ الـوـحـشـةـ الـلـيـ هـيـ النـفـعـيـةـ 00:11:42

اـدـيـنـيـ اـدـيـكـ عـلـىـ قـدـ فـلـوـسـكـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ الـجـوـ دـهـ بـسـ فـكـونـكـ تـنـزـلـ مـهـنـتـكـ مـنـزـلـةـ مـهـنـتـكـ تـبـقـىـ هـيـ كـأـنـهـ مـهـنـتـكـ دـهـ مـطـلـوبـ لـكـ بـقـىـ مـاـ مـهـنـتـكـ مـهـنـتـكـ. مـاـ تـبـصـلـهـاـشـ كـانـهـاـ مـهـنـةـ يـعـنـيـ مـشـ آآـ مـهـمـ يـعـنـيـ. الـكـلـامـ دـهـ فـسـرـنـاـ فـيـهـ فـيـ الـمـفـرـضـ فـيـ الـجـزـئـيـاتـ اـهـ 00:12:02

عـمـيـ السـيـدـ يـعـنـيـ الـلـيـ اـقـصـدـهـ فـهـنـاـ فـيـ جـحـيمـ الـاـوـزـانـ الـلـيـهـ؟ـ النـسـبـيـةـ. اـحـنـاـ مـشـ عـارـفـينـ اـيـهـ الـاـوـلـىـ اـيـهـ دـاـيـمـاـ اـنـاـ دـيـ مـنـ اـكـتـرـ حـاجـةـ بـتـسـأـلـ فـيـهـ مـنـ الصـالـحـينـ اـنـهـ اوـلـىـ؟ـ اـنـهـ اـفـضـلـ؟ـ اـنـهـ اـحـسـنـ؟ـ اـنـ مـسـلاـ مـخـتـلـفـ مـعـ مـرـاتـيـ بـتـقـولـ لـيـ كـزاـ 00:12:22

وـاـنـاـ بـقـوـلـ لـهـ كـزاـ. اـنـاـ مـخـتـلـفـ مـعـ جـوـزـيـ. بـيـقـولـ لـيـ كـزاـ وـبـاـقـوـلـ لـهـ كـزاـ. اـنـاـ مـشـ عـارـفـ مـخـتـلـفـ مـعـ يـعـنـيـ اـنـاـ نـفـسـيـ مـتـرـدـدـ. اـنـهـ اوـلـىـ

وانهو الاهم؟ هزا الجحيم يعني جحيم ضخم جدا جدا عند الصالحين. يعني الجحيم ده مش موجود اصلا عند ايه؟ غير  
الصالحين. ان غير الصالحين مش فارقة معهم الدنيا. ماشي؟ هو اصلا - 00:12:42

يوم الجحيم الثاني اكتر. الجحيم الایه؟ النسبى. انما جحيم الاوزان النسبية. الجحيم ده ضخم جدا عند مين؟ عند الصالحين. اصلا  
عدم الانشغال بقضية الاوزان النسبية دي اصلا مصيبة منهاجية. مصيبة منهاجية. عدم انشغال الاوزان النسبية دي مصيبة منهاجية  
اصلا. وده واحد من الحاجات اللي بتغزو الضلال بشكل ضخم. ان انت - 00:13:02

تلacci مسلا حركة كاملة جماعة كاملة حزب كامل طائفة كاملة باتجاه كامل هو معلى قوي من شأن حاجة وايه ومقلل من شأن حاجة  
وبطبيعة الحال الناس الحاجات اللي بتستهويهم وتبقى محل اهتمامهم بيكرروا منها جدا. بداية - 00:13:22  
طب ده حاجة طبيعية. بس التحدي بقى ان انت فعلا تكون كبرت اللي ربنا كبره. انت فاهم اللقطة دي؟ فانا كنت بقول احنا في  
الجملة. انا قلت اصلا ابعت - 00:13:42

كده. انا قلت لو انت بطبيعة الحال امك مسلا كانت بتحب سورة مريم. وبتشغلي ليل ونهار في البيت ليل ونهار في الليل تمام؟ تلacci  
نفسك طالع اوتوماتيك بتتحب سورة مريم. تلacci نفسك - 00:13:52

احفزة هتلacci نفسك بتترددها كتير بتصلبها كتير. هتلacci مسلا سورة مريم خدت حجم عندك ايه؟ اكبر مسلا من سورة الملك. على  
ان اصلا سورة الملك ايه اهم واولى وافضل وكل قرآن في النهاية يعني كله عزيم. بس نشوف اللقطة جاية ازاى والكلام ده قلته احنا  
بنتكلم عن السبع العظام مسلا - 00:14:02

سبق العظام اصلا في حياة المسلمين على اهميتها الكبيرة جدا بس مهملة جدا. تلacci في سورة يوسف مسلا سورة يوسف. المسلمين  
بيحبوا سورة يوسف. اسمها معظم المسلمين حافظين سورة يوسف. اه يعني الصورة ايه يعني ليه هي كوزن نسبي بقى لما تيجي -  
00:14:22

ادي صورة يوسف مسلا سورة الملك. لما قال يوسف نستقبل الكهف. ماشي؟ او حتى بالفلق ما فيش مجال للمقارنة اصلا. فاللي انت  
يعني منة ربنا عليك انه يهديك انك تدرك الاوزان النسبية على مراده. فكرة انهم يعني مسلا مسلا لما نيجي مسلا نشوف مسلا حتى  
على مستوى بسيط جدا على رعاية - 00:14:42

لقيتها مسل هتلacci في رعاية الایتام اللي واحد الوزن النسبي الكبير ايه؟ وكله وشربه ورعاية الابدان. شوية يروح للعمران. مسلا  
هنعلمهم ونوديهم المدرسة مش عارف ايه لكن بقى رعاية الایمان مش محظوظة اصلا. على ان دى اصل الرعاية. ودي اصل الكفالة. انا  
حد كنت بقول لهم مسلا آآ وكفاني - 00:15:02

مهد زكريا عامل ايه سيدنا زكريا؟ كان بيوكله بيشريها؟ لا ده كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها ايه؟ ده هو اللي بيروح يأكل  
عندها اصلا. طيب بيعمل ايه؟ يوديها - 00:15:22

مش عارف بيعملها الحسابه الانجليزي لأ الكفالة بشكل ااسي الكفالة ايه ايمانية كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها اذ قال يا  
مريم انى لك هذا؟ منين ده؟ لا دى مش دى القضية انى لك هزا؟ بيسأله رزقك حلال حرام مش عارف ايه بتجيبي منين الاكل ده مش  
- 00:15:32

انا مشغول بايه؟ بایمانها بشكل ااسي اصلا. على ان هي بتنول على ان هي منقطعة لله على انها بس مشغول بایمانها بشكل ااسي.  
ويسألونك عن ادما قل لا يحل لهم خير. واول ما ينصرف الاصلاح في الوحي ينصرف الاصلاح الایمانى - 00:15:52  
فواضح جدا واضح جدا ان دى الایه؟ ان دى الكفالة المراد او المطلوب. وواضح جدا الوزن النسبي للكفالة الایمانية مقارنة بالكفالة  
البدنية وكفى العمراني بل اوضح من كده ان الكفالة الوجданية ربما تكون اهم من الكفالة البدنية والكفالة العمرانية. لكن الواقع ايه؟ ان  
الكفالة ايه؟ اللي واحد الوزن الافضل البدني ولما ناس - 00:16:06

مسقفين كده او يعني شوية يحبوا يعملوا حاجة يحطوا العمراني العمراني مدارس وبنات ويعني شوية كده يعملوا برامج للدعم نفسه.  
سيبك من مسلا الایتام الكرام نروح لمين؟ للواقع العادي جدا باتع الناس العادية. البيوت اولويات البيوت. البيوت الصالحة. البيوت

اللي فيها شيخ وشيخة - 00:16:28

اولويات البيوت دي مع ابنائها للابدان فالعمران وشوية وجدان الایمان ده في الآخر خالص كده او مادة ايمان الله يرحمها ايا كان قصتها. صحيح يعني فين بقى هنا الاوزان النسبية - 00:16:48

وتيجي تلاقي مسلا اب تبصر والام لسة ما تبصرتش. مراته ما تبصرتش. فتلاقيهم دايما مختلفين. يا ستي اهم حاجة مش عارف ايمان العيال بس هي مش متبصرة وهو صالح لصالحهم. وتلاقي العكس امه متبصرة والاب كل همه في الدنيا ايه؟ الواد يطلع دكتور ولا مهندس. وبعد كده الواد ده بقى - 00:17:05

اتفضلي يا دكتورة لمهندس تلاقيه بقى مسلا ايه يلحد ولا يبوز ولا يضيع ولا خلاص بقى واحدا نيجي نشتكي في الاخير فاللي اقصده يعني في في الجملة ان في جحيم ضخم اسمه جحيم الاوزان الایه؟ النسبية. رح ابعد من كده بقى رح في داخل الاوساط العلمية زاتها. يعني داخل - 00:17:25

الاواسط بقى الناس اللي هم بقى مهتمين بالعلم والكلام ده. تبع على العلوم مسلا. تلاقي مسلا ايه يقعد الطالب سنة كاملة عمال يدرس في ايه؟ اصول اللغة. ويدرس مسلا في اصول - 00:17:45

الفقه ويدرس المصطلح الحديس ويدرس مش عارف في متون ايه وممكן يقعد تلات اربع سنين ما اتصلش بالقرآن اتصال مباشر. الطالب مسلا بيقى خلص كلية كذا بالدراسات العليا بالماجستير وكل اللي خده من معاني كتاب ربنا سورة الاحزاب وسورة النور وسورة كذا او الصورة اللي الاستاذ بتاعهم كان محضر فيها - 00:17:55

ماجستير او دكتوراة او ياخد بحس دقيق كده يضيع فيه وقت. انت متتصور ان المسألة ده حتى داخل الاوساط الایه؟ العلمية بقى كمان يعني احنا مش هنروح بقى كمان ما علينا من الاوساط الایه؟ السلوكية. ده ده كمان علم. فالافتراض انت كراجل مسلا بقى تحط او لوياتك تبع على الاولويات. كل مدرسة كل مدرسة - 00:18:15

علميا عندها اولويات. تيجي تقول لهم ايه لازمة العلم ده؟ حاطينه بدرى كده ليه يعني هل متتصور في البناء العلمي المسلم ان في شيء يسبق معاني كلام ربنا؟ في شيء يسبق معاني كلام الرسول صلى الله عليه وسلم؟ معاني هو كلامي واضح. انك تفهمه - 00:18:35

انا واحد عايز اطلق عايز اعرف عايز اعلم هو في حاجة قبل كده تعلن باي منطق انت بتعمل ايه؟ حتى برضو كنت بقول البرامج الانتقائية. عايزين اي اعلم معلوم هو الله. فنعمل اول برنامج باسم الاسماء الحسنى. ليه برضو - 00:18:53

ليه ليه ما يكونش اول برنامج انه يسمع كلام ربنا؟ ربنا يقول له على كل حاجة. ربنا هيكلمه عن نفسه. ربنا نفسي سبحانه وبحمده احمد هو يتكلم عن نفسه كأنسان ربنا هيكلمه عن عن الدنيا والآخرة. ربنا هيكلمه عن كل حال. هيدي له المعلومات اللي هو عايزها - 00:19:09

يا حبيبي فبای منطق لما اجي ابني واحد هيعلم او اعلم واحد اعلمه حاجة قبل ده. يعني برضه يعني عايز افهمها ازاى دي؟ يعني ازاى يعني لا بأس انك تكون بتعلمك اللي يساعدك على انه يتعلمها. شوية او انه يفهمها. انما انما انا مسلا اكون - 00:19:29

خلصت الاخت فللانة الفلانية بتدرس علوم شرعية لها تمتداشر سنة ولغاية النهاردة ما عملتش ختمة فهم واحدة لكتاب ربنا ما لكم كيف تحكمون؟ فلا تعلقون. انت يعني مدركين الازمة الازمة احنا عندنا خلل واضح. خلل واضح في الاوزان النسبية حتى في ايه - 00:19:52

في الوسائل التعليمية جوة البيئة العلمية ما بتكلمش حتى على البيئة برة السلوكية. ولا بالعكس يعدوا ده مسلا رائق اشياء مش عارف ما لها ففي خلل واضح. فعشان كده الوحي بقى قيمته انه بيعمل ايه؟ ان هو او من من اعظم - 00:20:12

مظاهر يعني منة الله علينا فيه. انه بيعصمنا من جحيم الاوزان الایه؟ النسبية. بيدي كل حاجة وزنها. فلذلك وكان المسألة محتاجة لاعادة تشكيل مرة اخرى. علشان خاطر الامور تبقى باوزانها. الامور تبقى بايه؟ باوزانها. حتى انا قلت - 00:20:32

الكلام ده داخل العلم الواحد. داخل العلم الواحد. مسلا علم العقيدة. هتلاقيه داخل علم العقيدة بشكل واضح وصريح. مركزين قوي

على توحيد الالوهية ومش عارفين ما يتعلق وامشي بسرعة. لأن القرآن مليان كلام عن ايه؟ عن توحيد الربوبية تحديدا - 00:20:52  
لأن هو توحيد الالوهية هو انفعال اوتوماتيك. لتوحيد الاليه؟ الربوبية لو استقر وحالون من التهويين من شأن المسألة نقول ايه؟ نقول  
كده كده الكفار كان عندهم توحيد الربوبية. بس كان ناقصهم بس توحيد الاليه؟ الالوهية. خش على توحيد الالوهية. دلوقتي يا باشا  
اللي عنده - 00:21:10

وان افترضنا جدلا ان كان عندهم توحيد الربوبية توحيد الربوبية ولا حاجة. مش معنى ان هم عارفين ان من خلق السماوات والارض  
ان هو ربنا انه كده عنده واحد ربوبية - 00:21:30

لأن الناس ما عندهاش ما عندهاش التوحيد اللازم المتعلق بالايجاد والاعداد والامداد والاسعاف التوحيد اللازم ماشي المتعلق بان الله  
سبحانه وبحمده هو المصلح وهو الملك الملك وان هو السيد المتراد ما عندهمش الكلام - 00:21:41

نحن في حقيقة مش معنى ان عندي بعض المعاني يبقى كده تمام. طب ما هو اهل الكتاب عارفين معلومات عن ربنا. بس هم مشركين  
وفي النهاية مشركين فالهم يعني اللي اقصده حتى في داخل العلم الواحد هتلاقى المسائل ما لها ايه؟ مسائل مش آآ مسلا الايمان  
الايمان باليوم الآخر - 00:21:59

الايمان بالله مسلا بشكل عام كده والايمان باليوم الآخر. داخل مسلا علم زعيم الاعتقاد تيجي تبص دايما على الامام باليوم الآخر تلاقيه  
تلاقيه مسلوق كده بسرعة كده كلمتين كده يا سريع كلنا عارفين ايمان مبين والآخر ان في الوجه الامام - 00:22:19  
يوم الخد عامل ازاي؟ ضخم جدا جدا. ضخم جدا. كلام عن الآخرة والايمان اللي هو في كتب العقيدة دايما الباب ده ما له؟ يعني  
آخر عشرة خمسة شهور فاصل كده خلاص خلاص. ايوا رقائق مسلا اسمع لك بقى - 00:22:35

الى الدار الآخرة ولا مش عارف اي حاجة في الدنيا. لما تيجي تبني ايمان الباب ده باب ضخم. باب عظيم جدا جدا.  
يتاخد بتفاصيله ويتكلم فيه يتناولوا ما تصورش ابدا بحمل الاحوال والصورة من الصور الاليه؟ ان انت آآ يبقى الباب ده آآ ياخد الكلام  
ده - 00:22:55

غير بقى جوة تفاصيل الباب نفسه. انت النهاردة عايز تكلمني مسلا عن آآ القضاء والقدر. تلاقى في زحمة الكلام عن العقيدة الفرقية  
تشغلك اصلا عن العقيدة الفطرية. وتلخبطك ما انت مش عارف اصلا انت يعني هو ايه القدر بقى؟ يعني ايه في الاخير القدر -  
00:23:15

ادخل الشخص الاول كده ادي له العقيدة الفطرية اسس عنده تمام تمكن من قلبه اخر حلاوة زي الفل. وبعدين بقى بادي له العقيدة  
الفقهية دي. لدرجة ان تجد اصلا معزز الناس - 00:23:35

اللي بتدرس قضاء وقدر بتحبير. بتتحير اصلي. وكان كان احسن لهم ان هم ايه؟ ما يخشوش الباب ده اساسا. طب برضه انت في  
التناول ما انت لازم تقدم يعني العقيدة او الايمان الفطري على الفرق بعد الانسان ما يستقر وتمامه زي الفل تقدر تكلمه في حاجات -  
00:23:45

فلدرجة ان مع الوقت بقى تفقد ثمرة هذا الباب. يعني يعني آآ في ابواب الايمان اكتر تلات يعني اكتر تلت ابواب مؤثرة في سلوك  
العبد. الايمان بالله باليوم الآخر القدر. مؤثرة جدا في سلوك العبد. والمشكلة التلات ابواب دي - 00:24:05  
لا نكاد نجد اثراها في سلوكنا. ان الايمان بالله دخل بقى في الخناقة بتاعة التأويل والتعطيل ومش عارف والتشبيه والتمثيل وخناقة  
فلان وعلان. طيب باليوم واليوم اخر تم اهماله اصلا هو برة الكدر اساسا ده رقائق. والقدر الخناقة بتاع الجبرية والقدرة ومش عارف  
مدين والاشعرية والسكنية بتقطع ومش عارف وهي ماشية ولو لمش القطر - 00:24:25

لآخر الاول وكل هزه الخناقات. فبقلل شأن الحاجات دي. علوم. علوم يعني قد يعني مفيدة ومهمة لناس متخصصين او الكلام ده ما  
عليينا بقى مسلا برضو انك حتى كمان الاوزان النسبية ايه اللي تأسיס او تأسس وايه اللي تخصص - 00:24:45  
برضو في حاجة اصلا مفترض تبقى في مرحلة التخصص تتحط في مرحلة الاليه؟ التأسس. مسألة في مرحلة التأسس تتحط في  
مرحلة الاليه؟ التخصص. اسرخ مسال على كده القرآن نفسه ان بيعتبر المبني واتقان المبني تأسس. والمعنى ايه؟ تخاص اللى يهتموا

تفسير والكلام ده لايهد؟ بعد ما يخلصوا بقى حفز ويخلصوا تجوييد ويضبطوا الكلام ده. منزومة مقلوبة على ان الصحابة كان واضح فيهم بشكل اساسي ان التأسيس او التأسيس هو ايهد؟ هو المعنى. واللي رايح بعد المعنى عايز يروح للتخصص وقلنا ده ضمانة ضمانة غير عادية. لأن ما ينحرف الشخص ده - 00:25:28

اللي رايح المرمى هيتحصل فشف الاية ما ايهد مقلوبة. يعني حاجات كتيرة يعني انا بتكلم كده على ايهد في البيئة العلمية. فضلا بقى عن البيئة الاجتماعية البيئة الاجتماعية ايهد الاولى للانسان اصلاً ينشغل به. ايهد اولوياته مسلا في رعاية اسرته؟ ايهد اولويات المجتمع ده؟ اولويات البيوت اولويات - 00:25:48

المؤسسات اولويات المجتمعات. الاولويات حتى في بناء الزات هبني ايهد اصلا في ذاتي قبل ايهد؟ آآ يعني فاللي اقصده الوحي عظيم في ايهد؟ في قضية ايهد؟ العصمة من جحيم النسبية. من جحيم الاية؟ النسبية. هم اللي بين جحيم الاوزان النسبية - 00:26:08 الاوزان النسبية. طيب ايهد اللي خلاني نخش في القصة دي؟ ان مسلا للوهلة الاولى قد قد يتعجب البعض من ان احنا ايهد وقفنا الوقفة الطويلة دي مع ايهد؟ بل كذبوا - 00:26:28

لم يحيطوا بعلم ولم يأتهم ايهد؟ تأويل. لكن لما تبص وراها لما تبص وراها هتتعرف ان ايهد؟ ان لازم يتوقف معها. لأن ربنا قال ايهد ذلك كذب الذين من قبلهم. يعني كذلك كان تكذيب الذين من ايهد؟ من قبلهم. وكان كل تكذيب المكذبين يمكن اختصارهم - 00:26:38 بل كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويل. واضح؟ فان الوزن النسبي لهذا الاصل من اصول الضلال وزن هو ازنه ضخم. على ان في اصول الضلال ممكن لما تمر على على المسألة دي ما تلاقيهاش ايهد؟ يعني البعض ما ياخدش باله ما يلتفتش ان الاصل ده الاصل ده - 00:26:58

اصل ايهد اصل ضخم كده ومحاجة الوقفة الطويلة دي معه. ولو لا ضيق المقام كنا جبناهم واحد واحد وشفنا الى اي مدى هذا الاصل ايهد فعلا كان مضروب عندهم بالمضروب. او يعني القص ده كدلال حاضر. انما كاصل اهتداء مضروب عندهم بالنقطة. لو ايهد لو احنا لو المقام يتسع - 00:27:18

فدياما انتبهوا انتبهوا للايه؟ للحاجات اللي ربنا بيديها وزن كبير. سواء كان في الاهتداء او كان في الضلال. لما يدي حاجة وزن كبير حتى لو انت مش حاسس انها كده انتبه لها جدا. لأن في الغالب هيبيقى وراها اشكال كبير. لأن انا فيرأيي فيرأيي لا - 00:27:38 ينفك انسان عن انه يتلبس التكذيب بايه؟ بما لم يحضر به علما ولما ياتيه تأويللا لا ينفك انسان عن المسألة دي اصلا. اه لا ينفك حد لا ينفك انسان لان - 00:27:58

يكذب بمال اللي فصصناها شوية امبارح فقلنا ان هو آآ يتكلم وهو لا يعلم او يحكم على ما لم يحدث علما او يكذب ما لم يحط به علما آآ او يكذب ما لم آآ بما لم يأته تأويله - 00:28:16

ايه اللي بيخلني الانسان آآ بيقى كده؟ لما تيجي تبص مسلا على الانسان في اصل خلقته هتلاقيه عامل ازاي اقول يعني لما تيجي تبص ايه ايهد التصرف ده هتلاقيه تعجل هو اصله ايهد؟ عجول. انسان اصله عجول. خلق الانسان من عجل. تمام؟ فايهد ايهد اللي يخل عليه ايهد - 00:28:36

يعمل كده انه وصل ايهد؟ ما انت لو بصيت على الكلام ده هتلاقيه عبارة عن ايهد؟ تسرع. من الاخر ما بيتنبتش ما بيتنظرش ان هو يعلم كلب يا كلب ما بيتنزرس ان هو يحيط علما وبعدين يحكم. لا هو بيبارد آآ بادي الرأي - 00:28:58

فتيجي تبص على الانسان اصلا هو عجول. يعني في قص خلقته عجول. طيب روحى ابعد من كده. هو ايهد الاصل خلقتى جاهول؟ جاول اما نقص علم واما نقص حلم. ماشي؟ نقص حلم مش صبور - 00:29:18

ما يصبرش عن التعلم ولا يصبر على الاحاطة ولا يصبر على التفهم عشان يحكم. هو اصلا كمان جهول فعنه نقص حلم. طيب وجهول عنده نقص ايهد والجهل ده بمراحله ودرجاته. ومنه الجهل المركب. اللي هو لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى - 00:29:38 لا يدرى ولا يدرى انه ايهد؟ لا يدرى. فده مصيبة. ده كتير جدا. وده برضو اللي هيخل عليه يحكم بما او يتكلم فيما لا يعلم. وغيرها الانسان

على اصله ايه ؟ ضال. كلكم ضال الا من هديته - 00:29:59

فهو على اصله جهول. وعلى اصله ضال وعلى اصله عجول. فطبعي جدا انه جانح ناحية ايه يتكلم ماشي بما لا يعني. بياذر كمان. جانح جدا ناحية انه ايه ؟ انه يحكم على ما لم يحط به ايه - 00:30:17

فلو فهمتوا الكلام ده ما تستغريوش صدور الكلام ده حتى من ناس متصررين ومسوبيين للعلم كمان. ما تستغريوش لأن هو نفسه بطبيعتها جنحة ناحية ايه هو اصلا الاصل ان الانسان ضال الا ان يهديه الله. ومش هيحصل له الاهتداء الا لما ايه ؟ لما ياخد بأسباب الاهتداء. ومنها بشكل وضعى صريح انه - 00:30:37

يتعلم جيدا فهو كده هو بقى الاصل ده. الاصل عنده كده. والاصل عنده ان هو ايه ؟ جهول. والاصل عنده ان هو عجول. خلاص فتلاقيه جانح ناحية انه يعمل ايه ؟ يعني احنا بنتخييل ان الانسان جانح ناحية ان هو لا لا يتكلم الا بما يعلم. لا العكس الانسان جانح ناحية انه يعمل ايه - 00:30:58

ان هو يتكلم بملاعب. جانح ناحية كده اصلا يعني مайл كده اكتر. فمحتاج يعمل ايه ؟ يقاوم هزا الميل. يعني لو ساب نفسه على طبيعته كده وهو نايم وهو نعسان وهو في البنج - 00:31:21

هي عمل ايه ؟ هيهرتل. عادي لو ساب نفسه لو ساب نفسه هي عمل ايه ؟ هيفرتل فازا ايه قيمة المسألة دي ؟ قيمة المسألة نعرف احنا جانحين ناحية ايه ؟ عشان نقاوم هزا الميل الميل المؤذى. الميل - 00:31:36

الايه المخزى. فالانسان جامح ناحية انه بيقى اصلا يتكلم ببلاء ايه الاصل عنده بقى يعمل ايه ؟ يشجع نفسه يتكلم عشان هو كسول ؟ لأن اية يسكت يصمت زي الكلام. اللي اصلا الانسان الاصل عنده ان هو ايه ؟ يحب يتكلم. لا بيرحب يتكلم. عنده مين ؟ ناحية الكلام - 00:31:55

وحتى اللي ما بيتكلمواش ما بيتكلمواش بسبب مشاكل. بسبب ايه ؟ مشاكل. مشاكل ايه ؟ مسلا هو اه مم ما بيلاقيش حد مسلا بيفهمه او مسلا يعرف بياذه الحديث. آآ مسلا تلاقيه بيتكلم مسلا الناس بتقعد تعيب على كلامه او بتاع - 00:32:24

اعتبر الكلام مسافر من السفه فاختلس السكوت احسن. آآ لما بيتكلم بيلقح دبش. فمسلا الناس بتزعل. فمعزز الناس في اصلهم مش ايه ؟ ان في طفل مسلا مش رغاق ! هو الطفل اصلا اول حاجة بيعملها ايه لما بيبجي يتكلم ! هو اصلا كده - 00:32:44

هو مخلوق كده اصلا. بس هو بقى فيه حاجات ما بتخلية ايه ؟ فاحنا دايما نصف ناس تقول كتير الكلام ولا عادي ما فيش حد ما بيتكلمش بس لسه ما بيتكلمش مع الاغراب. ما بيتكلمش مع ناس معينة. في ناس كتيرة جدا يقول لك ما هي ده ما شاء الله هادي هادي ! ده انا غايرة غير السنين - 00:33:04

ده فلانة دي اللهم بارك تقعد معنا اليوم كله ما بتتكلمش كلمة. هي ما بتتكلمش كلمة بس مسلا ممكن مع حد تعرف تتكلم ايه ؟ يعني ما بتبطلش كلمة ما توقفش دقيقة اصلا. لان - 00:33:23

هو الانسان لما بيتكلم بيبقى اتكلم يعني الكلام ده مش بيبقى يعني بيبقى مطمئن يعني ابقي مطمئن يشعر بالامان مطمئن يعني انت ممكن الواحد بتتكلم خايف مع انك تكلمه معلومة يستعملها ضدك مش عارف يعني المهم انما الانسان لما - 00:33:33

حس بالامان وبيحس بالراحة بيتكلم. بيتكلم بيtalk ويحب يتكلم. وده في حد ذاته لون من الوان للسعادة اصلا. انسان يتشارك مع غيره الكلام ده اصلا فالشاهد اللي اقصده ايه ؟ فاحنا اصلا مайлین ناحية الايه ؟ الكلام. بيقى لما هنيجي نشتغل على نفسنا نشتغل في ايه ؟ تشجيع - 00:33:53

مسني على الكلام والمشاركة لا اشتغل ناحية الايه الصمت مقاومة الكلام ان انا لما كان يؤمن بالله لا يخفى له خيرا او ليصمت. الصمت والضبط لان بطبيعة الحال الانسان عايز يتكلم ويقول اي - 00:34:13

حاجة ما بيركزش في كلامه بيخبط وخلاص. ففكرة ان اعرف انا مайл ناحية ايه مهم. فالانسان مайл ناحية الكلام ده ما هي ناحية انه يكذب بايه ؟ بما لم يحط به علم. يعني فهنا اذا مقاومة تبقى مقاومة ايه ؟ مقاومة - 00:34:29

المسألة دي مش مقاومة ان انا اقول ولا ما اقولوش ؟ واضحة المسألة ؟ طيب. فقول الله عز وجل كذلك كذب الذين من قبلهم داليد

صارخ على ان دا اصل لا ينبعي ان يمرد. لان دا اصل من الاصول المضطربة. الاصول ما لها؟ المطردة - 00:34:47  
في اصول منفردة اصول مضطربة. اصول منفردة مسلا حاجة كانت خاصة بقوم فرعون بس. فاستخف قومه فاطاعوه استخافوهم  
بقدراته مميزاته والانجازات الحضارية يعني اللي حققها لهم فلقوا يعني مش معقوله - 00:35:07

واحد بعزم التميز وهذه الانجازات الحضارية في الآخر ما ايه يكون بيضلنا. ولذلك لما قال لهم وما اهديكم الا سبيل الرشاد. مش قال  
لهم واهديكم وما اهديكم الا سبيل الرشاد. قال له صح. لان هم شايفين انه هداهم سبيل الایه؟ التقدم والحضارة والنجاح -  
00:35:27

فايه الغريبة انه يهديهم سبيل الرشاد في الایه؟ في القمر الایه؟ الديني او الاخروي. فما عندهم مش اشكال في هذه المسألة. فلذلك  
بذلك استخف فاستخف قومه فايده؟ فاطاعوه. هزا الاصل خاص بميin؟ دي اسمها اصول الضلال المنفردة. اصول الضلال الایه؟  
الممنفردة. يعني - 00:35:47

ده خاصة بميin؟ خاصة بالفراعين. طيب في اصول الضلال مضطربة. اصول ضلال مضطربة. خلاص؟ موجودة وهو التأثر بالایه؟  
المعزمين من البشر السابقين. تأثر المعدرين البشر الایه السابقين. يعني دايما سبحان الله معزم الناس المميزين - 00:36:07  
بعد وفاته اكتر من في حياتهم. هم في حياتهم في ناس بتعاديهم وناس بنتخانق معهم وناس مش عارف ايه. لما بيموتوا يعني احنا  
دلوقي مسلا ممكن تلاقي مقام العالم مسلا اللي مات من ميin سنة كبير اووي في قلوبنا وفي عيوننا ومش عارف ايه. وممكن عالم  
معاصر النهاردة ما يكونش في المقام ده. انما لان هو في الزمن ده بيحصل ايه؟ خنقات وحوارات - 00:36:34  
وجماعات ومش عارف ايه انما مات خلاص عكس يعني الى حد ما كتير من الاشياء دي حسمت يعني. بل حتى في ناس ما بنعرفهمش  
الا بموتهم اصلا. يعني المهم الشاهد يعني - 00:36:54

سورة نوب اخرى في اصول ضلال منفردة مضطربة. مسلا مسألة التأثر معظمين من السابقين. هتلالي دي حاضرة جدا مسلا في  
بيت شرك قوم نوح. حاضرة جدا مثلا في ايه؟ اللي هو زي زي الغلو في الافاضل كده وزي ما كان بيقول - 00:37:07  
يعني مسألة اشكالية التقديس والتبيخيس. فمسلا ده اصل ضخم من اصول الضلال. تقديس الشخص قدر زائد عن الحد او تبيخيس  
بقدر زائد عن الایه؟ عن الحج. فهذا التقديس او التبيخيس اصل من اصول الضرائب. هل هذا الاصل منفرد ولا مضطرب - 00:37:27  
ليه مضطرب؟ مضطرب يعني موجود فين؟ موجود في قوم نوح موجود في المشركين لازم نشد عليه اباءنا موجود في غيرهم اصلا.  
فالاصول الضلال منها المنفردة ومنها الایه؟ المضطربة فانتبهوا دايما لاصول الضلال الایه؟ اصول الضلال المضطربة. مطردة مطردة  
بتحصل متواجدة. والمشكلة كمان ما يباقاش عندها - 00:37:47

تنشئ الاضطراب يعني عندهم اضطراب وصفي. يعني ايه اضطراب يعني؟ اضطراب يعني ده يعني مسلا هنقول في قوم آآ نوح في  
قوم آآ آآ عاد في قومه مسلا فامون. ناس معينة. انما لما نقول التردد وصفي لأ ده الكلام ده جواهم وجوة غيرهم وهيفضل -  
00:38:07

وكم الى قيام الساعة. اسمه اضطراب ايه؟ وصفي. يعني ده هيحضر. هيحضر تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر. يحضر في مؤمنين  
ويحضر في ايه؟ في كافرين. عادي والطرد يعني ومطرد وصفي. والطرد يعني ده يعني ناس بعينهم. قوم سمود قوم اعيان اعياء -  
00:38:27

عيان بسبب ملابسات. عيان بسبب ايه؟ ملابسات. بس مش عين واحد. يعني الاول المنفرد ده مسلا خاص بقوم فموت بس. انما مسلا  
مثلا مثلا لما تيجي تبص هتجد ان قوم مثلا فرعون عندهم من اصول الضلال استخف قومه - 00:38:47

خلاص؟ طيب. هل هتلالي القص ده موجود مسلا في عهد وسمود؟ لأ. عدو سامون ما كانش عندهم واحد معزم. هم نفسهم هم  
نفسهم. ماشي؟ في فيدرالي الطلاب اتحاد فيدرالي من الطلاب. وكان في المدينة ايه؟ تسعه رهط. مش واحد - 00:39:07  
حد فيدرالي من الدولات وفي الغالب العرب كان اصلا حكمهم فيدرالي. ما هم دول الاتنين كانوا في جزيرة العرب حتى قريش كانوا  
كده. فهو اتحاد اتحاد ضلال فيدرالي لحد ضمان ايه؟ فيدرالي. ده اصلا يعني في الغالب ايه؟ كان كان ده ضلالهم. انما في مصر لأ. في

ايم الفراعنة تحديدا كان ايه - 00:39:27

كان ضال اكبر. ضالة اكبر. استخفوه. هم ما كانش عندهم حد بعينه ايه؟ مستخفهم. كان عندهم قوميتهم عندهم مش عارف ابائهم اجدادهم عندهم حضارتهم. فهتلاقي بقى هل هزا اصل الضلال اللي عند الفرعين ده؟ هل هتلاقيه مضطرب مسلا عند عاد وتمود على انهم مشاركين - 00:39:47

الفراعنة في ايه؟ في الحضارة والتقدم والزهو. مشاركين جدا لهم جدا فهل هتلاقي هتلاقي الاصل ده مضطرب في التلاتة دول حتى مش مضطرب. فده بيبقى عليه اصل منفرد. طب تعال بقى شف ايه؟ شف حاجة تانية. مسألة - 00:40:07

بقى مسألة لأ مسألة الاغترار بالقوة اللي ربنا اداها للناس دول لدرجة انهم يبسطوا بها احتجت دي مثلا حاضرة جدا في ايه؟ مسلا فيها حاضرة في في عهد بشكل قوي جدا وفي ثمود بشكل غير عادي. ومن بعدهم الفراعنة. الفراعنة ما كانواش كده اصلا. ده هو فرعون نفسه اللي كان كده بس. وما كانش - 00:40:24

عنه حاجة مميزة يعني فرعون برضو فرعون كان انجازاته الحضارية عادية. عادية ازاي؟ هو نجح يستمر الموارد اللي عنده ويبدأ يخلي الارض جنات وعيون. واحد عنده نهر النيل. ودائما نقول الحضارة هي الماء. في الزمن ده الماء هو الحضارة. واحد عنده الماء يعني افضل مكان في الارض عنده ماء بهزلا الانبساط ومش عارف - 00:40:52

فالراجل عمل حضارة بسهولة. ما ما وجدش مشكلة اني اعمل حضارة. فعمل حضارة مالها؟ حضارة عادية منطقية. لا انما في دول ناس مش طبيعيين. ناس ما ما بيروحوش مسلا الواحد بيبني بيت. ولا مسلا يروح بيبني بيت كده في في السهول والاوادي -

00:41:12

يروح الوادي مسلا الناس الطبيعي يعملا ايه؟ يشوفوا حته منبسطة كده في الوادي ويبنوا فيها بيت. لأ ده بيسيب الوادي خالص ويروح الجبل بيبني فيه بيت وابني في بيت ازاي هيببني عليه بيتزا مسلا يقولوا هنا؟ لأ. ده واحد بيعامل مع الجبال لأنها طمي لأنها صلصال. فيخش يفتح كده غرفة - 00:41:32

كده وجوة الهول ده بقى صالة يدخل منها على اوضة كده واوضة كده واوضة كده واوضة كده بيبني قصر جوة الجبل. قصر فوق جبل يعني ده العادي بتاعه مش زي الناس الهمج الرائع اللي بيقدعوا في الحاجات العادية. هو بيسكن في جبل. وجوة الجبل ده بقى يعامله بقى عمرانية مش عارف ازاي ومشيد وفيه وفيه - 00:41:52

يعني يعني وازا بطيشتم بطيشتم جبارين. وازا بطيشتم تشنتم ايه؟ جبارين. يعني بشكل كبير هم ناس مش مش طبيعيين. فلما تيجي تبعص بقى على مسألة الایه ان يكون انسان عنده قوة الاغترار بالقوة اللي ربنا ادى الانسان اياها - 00:42:16

هتبص على الاصل ده بقى ده مضطرب ولا منفرد؟ مطرد موجود عند اكتر من حد. المنفرد ده موجود عند حد واحد. طيب هزا مضطرب عيني ولا وصفي؟ لأ عيني بشكل واضح لانه هنا الناس دول يعني ربنا ما جعلهمش مثيل كتير في فهو عيني. طب انما -

00:42:36

تصفية. الوصف بقى لما تيجي تبعص على حاجة وصفية زي مسلا قلنا التأثر بالاباء والسابقين. آآ ده ده حاجة ما لها؟ هتلاقيها ايه؟ ممكن تحضر انت جوة المسلمين زي دي جوة المسلمين. زي لا يرجون لقاء جوة المسلمين تحضر. فده الوصفي. ماشي؟ طيب. فالملهم - 00:42:56

فصل المنفرد ده اسمه منفرد في في ناس بس بعينهم. في حاجة واحدة. المضطرب اكتر من واحد. واكتر من واحد يا اما بيبقى عيني خاص بالاكثر من واحد دول. يا اما بيبقى ايه - 00:43:16

واعلام معروفين يا اما اوصاف وصف بيتكرر بقى هيحصل كتير معنا لقيام الساعة. ما هيقفل. والا فانت مسلا هتيجي تبعص على الجزء الوصفي وحتى اللي هو المضطرب العيني ده برضو بيبقى وصفه اصله شبه لاصول الضلال المنفردة والمضطربة. المنفردة ما تشغلىاش او قدر ما يشغلنا الایه؟ المضطربة - 00:43:29

مضطربة دي مهمة جدا. المضطربة دي معناها ان يحصل لها ايه؟ هتتكرر هتتكرر. فلازم ننتبه لها عشان هي هتتكرر. فهذا الاصل هنا لما

نحطه بقى مضطرب ولا منفرد؟ مطرد مش منفرد طب مطرد بقى عيني ولا وسطي؟ وصفي مش عيني لأد ه هو ايه؟ ده كمان ما -

00:43:49

ما تدولوش حد انا عادي يعني ولذلك ربنا كمان يقول كذلك كذب الذين من ايه؟ يعني دول تكذيب قريش وكل من قبل قريش طيب بيقى ده الداعي الاول اللي يخلينا نحترم امثال هذه الاصول. وتاخد وزن نسبي ضخم. طيب الداعي الثاني ان ربى قال فانظر -

00:44:09

كيف كان عاقبة الظالم؟ واصل اصل مادة النظر النون والظاء والراء هي مد التمهل. ومنها حتى احنا بنسمى لما الانسان يتمهل في في في طلب شيء يقول انتزار يعني ايه؟ انتزار. وانتزار. مسلا فنظرة الى ميسرة. يعني ايه؟ نظرة يعني ايه؟ نظرة اديني نظرة للميسرة -

00:44:29

انتظار الى مصر. ماشي اه انتظار الى ميسرة. فهو المادة نفسها النون والظاء والراء مادة ايه؟ مادة تمهر فل وتأمل اصلا وطبعتك. فلما يتقال انتظركيف كان عاقبته يعني تدبر. احنا قلنا اصلا ان ابن منظور في لسان العرب يقول وتدبر الامر اي نظر في

00:44:59

00:45:19

بسرعة طيب ولما يتقال انتظركيف كان عاقبته يعني تدبر. احنا قلنا اصلا ان ابن منظور في لسان العرب يقول وتدبر الامر اي نظر في عاقبته والتدبر التفكير فيه. فالعرب عندها -

00:45:39

التدبر هو الایه؟ النظر في العواقب. فالنظر بما فيه من تمهل يعني ما تمرش العواقب ما تمرش الاشياء دي. شادي يتعمل ايه؟ اتوقف معه. النظر بطبعته بطبعته هو تمهن -

00:45:39

طيب فلما يتقال انتظركيف كان عاقبته يعني تدبر. ما تجريش بسرعة. ما تقرهاهاش زي اي حاجة وتمشي. لا اقف اقف معه. طيب هانظر في ايه؟ انظر في ايه؟ انظر انظر في الاسكاء. وانظر في الحال وانظر في الماء -

00:45:56

ماشي انظر في الاشكال انظر في الاشكال المطروح ده. وانظر في الحال حالك انت. تقىس الحال بالحال. وانظر في المال. خلاص فانظر في الاشكال والحل والایه والمال لما اتقال لك انظر. وانظر دي متكررة على الاقل اتنين وعشرين مرة في القرآن الكريم. ما بين واحد وعشرين واثنين وعشرين مرة في القرآن الكريم. بيتقا -

00:46:11

كده بشكل واضح وصريح؟ انظر انظروا لينظروا. فلما اتقال لك انظر بقى ايه؟ انظر في الاشكال انظر في الایه؟ في الحال وانظر في خلاص؟ طيب ولما يتقال لك بقى انظر كيف كان عاقبة يعني ادي عنایة خاصة جدا جدا للنظر في المآية -

00:46:31

من المقالات ان العاوب هي الایه؟ المآلات. فانظر كيف كان عاقبة الایه؟ الظالمين انظر كيف كان عقوبة الایه؟ الظالمين. فلما ريك يقول لك انظر انظر. وانظر كيف كان عاقبك؟ ما تمشيش. لازم تاخد بقى الكلام الاصل -

00:46:51

تروح بقى وتحط ايه وتحطه كده تقدر بقى تقول اية طب فين الاشكال بالضبط؟ لما حاولنا نحلل. عشان كده انا بقول احنا واحنا بنمر على الصورة في حاجات انت ما تقدرش تمررها اصلا -

00:47:11

طب استنى ايه بقى الاشكال؟ طيب الحال بتاعنا تقىس الحال بالحال. المآل بقى مآل هذا الاصل من اصول الضلال. ما هو المآل يا دكتور ضلال لا بس الضلال ده مستويات. الضلال مستويات واشكال. ما هو اش مستوى فالى اين سيفضي بالمرء هذا الضلال -

00:47:21

فانظر كيف كان عاقبة الایه؟ الظالمين. فانظر كيف كان عاقبته يعني وطبعا هذه الایة الایة دليل صارخ على اللي احنا بنقول عليه ان الانسان ما يكونش فاهم القضية يعني مش عايز اقول ان ده في حد ذاته دليل على كذبوا بما لم يحيطوا به. يعني بعض الافاضل -

00:47:41

يقول لك ايه يقول لك ايه انت خاربين الدنيا على التدبر ومش تدبر. وتدبر كله على بعضه في القرآن جه اربع مرات. خاربين الدنيا على التدبر ليه اربع مرات بالایه؟ بالمنطق. بس بتعريفه ادي دي واحد وعشرين بس. والله العظيم -

00:48:01

خمسة وعشرين ماشي اهو يعني خمسة وعشرين اه معلش خمسة وعشرين ماشي. لا استثنائي لأتعال بقى لو هنتكلم عن السوابق. ماشي؟ هنتكلم عن اللواحي. اللي هو الممهدات او الایه؟ لما يتقال لك تذكر. لما يتقال لك تبصر. لما يتقال لك اعتبر -

00:48:21

كل هزا لا لا لا تمر له الا من خلال بوابة الايه؟ التدبر. زي ما اتقال لك اعمل مش هتمن الا من بوابة الايه؟ العلم فهي مطالبة ضمنية  
بالاييه؟ بالعلم اصلا. تمام؟ المطالبة بالعمل مطالبة ضمنية بالاييه؟ بما يسبقه اللي هو العلم. واضحة المسألة - 00:48:41  
آآ لاما يتقال لك حتى اتبع اعمل. فانت هتفاجئ بان مسلا الكلام عن التدبر نفسه ممكن ايه؟ ممكن يدخل في مرات في المرات ده كل ده  
كل ده نسخة مستوره افعل ولا تفعل. لو رحت بقى للمنزورة بقى المتدبرين وغير المتدبرين - 00:49:01

المتدبرين الممدوحين. زي اهل العلم زي القسسين والرهبان وغيرهم. ناس بيتفاعلوا مع الايات تفاعل قل تدبرى. هتلاقي نفسك هنا ايه  
قاعد بنزود. هتروح لغير المتدبرين. ماشي ذم الناس اللي هم ما بيتدبروش آآ تتلى عليهم الايات خروا عليها صم وغيرها من الايات.  
هتلاقي نفسك في النهاية قدام عدد ضخم جدا - 00:49:21

كم الايات وده واحد من الادللة الصارخة على ايه؟ على من كذبوا ما لم يحيطوا بعلمه. ولو احاط بالمسألة علما لو عرف التدبر ادرك  
حقيقة التدبر هي فاجأ بانه مساحته في القرآن مساحة ايه؟ ضخمة جدا. ما هياش بالصورة اللي بايه؟ اللي بيصور بها على ان مساحته  
ما لهاش - 00:49:51

انهی مساحة متواضعة ولا مساحة بل ابعد انه يقول لك التفكير مسلا اكتر من تدبر او التفكير المهم يعني ما علينا. فده مسال صارخ  
على هذه المسألة. فانظر كيف كان - 00:50:11

لا لا دي مطالبة بالتدبر. وخصوصا اللي بنسميه تدبر القصص. تدبر القصص. طيب هنا هل احنا قدام قصة؟ لا ده تدبر احوال التدبر  
ايه؟ عشان برضو بعض الناس يقول لك انظر كيف كان عاقبك؟ لأ ده خاصة بتدبر القصص. لأ احنا ما بدناش قصة. انا مش قدام قصة.  
انا قدام حال. هل دي قصة فلان الفلاني - 00:50:21

لا تدبر الايه؟ الاحوال. تمام؟ طيب. فبس ختام الاية نفسها بياكد على فكرة ان في انواع من الاصول ينبغي ان يتعامل معها على انها  
 حاجات ايه؟ يعني سريعة وعابرة وتمر امور الكرام لابد ان يتوقف معها وقفه خاصة بها او وقفه تستحقها - 00:50:41  
مش بهذا القدر عشان تلحوظوا تشربوا حاجة قبل السحور. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. ارسل ربي  
للخلق نورا يهدى روحه تسرى. تحبب امواتي كنجوم تمشي في البشر كنجوم - 00:51:01  
امشي في البشرى - 00:51:31